

قصائد من النمسا

ترجمة: بدل رفو المزوري

1 - هم ... مغنوا الشعب

هناك دائما...
 حيث تبدأ الصباحات،
 يكون الخبز وقدح الشراب
 ويهدأ السوط من الأعماق،
 فالنهار يريد أن يأخذ...
 هذه الشوارع
 والحقول
 والمدن
 والضيق القوي في كل ساعة!!!
 هم يغنون ويصورون السلسلة
 وينكرون الليل
 والموت.
 ××××× ××××
 أجل،
 يقال بوجه بسيط
 ماتدور من أشياء
 ويسكن.
 ولكن كبير، وجميل
 وكان في الشعر
 الانسان،
 ودمه المعاني...
 كيف يرتجفون ، أن يكونوا



الشاعر: يوسف فاينهيبر
 Josef Weinheber

الشاعر في سطور:
 - ولد الشاعر يوسف فاينهيبر
 عام 1892 في فيننا من أب قصاب
 ونادل وام خياطة،
 - أعماله جمعت في 5 مجلدات
 وأعماله جديرة بان تقف بجانب
 اعمال اكبر شعراء الالمانية ويعتبر
 من اكبر واجود شعراء دولة النمسا
 والناطقين بالالمانية وتحمل قصائده
 شكلا ومضمونا كبيرين ويرتبطان
 ارتباطا قويا ببعضهما وللکلمة في
 قصائده بعدا كبيرا .
 - لقد تم تقسيم الفترات
 الشعرية له الى 4 فترات تاريخية
 في حياته .
 - توفي الشاعر عام 1965.

2. الطريق

كلا، نحن لا نموت:

دائما يفيقنا الرعب

مرة ومرة...

نحن لا نصمت:

ومن الألم القاهر

نعصر الاغاني..

نحن لسنا بعميان

علينا ان ننظر ليلا

طول الحياة

نحن لسنا بطرشان:

قرون دين اخير

ترن بقوة...

يثورون في اذاننا

نحن لسنا بمرضى

قلب يغطي بتراب

ويشفى...

كلا ، نحن لسنا بموتى

ارادة بعيدة تجذبنا

الى فوق...

لنستمر بالذهاب

بدون استراحة

كما دائما

من قبل.



روحا،

وكيف يرحمون القلب

من الأيام الخوالي

بكبرياء العبد.

xxxxx xxxxx

لا الانسان...

فقط العامل والفلاح،

هنا شجرة وهناك حقل

ودار،

أكل، ألم، بدون حزن..

ويقولونه بصراحة

لا أحد منهم كان يعاشر المحراث

ولكن يقدون خطوة الحارث

برحب،

زروع صفراء

مرثية من القطار،

وتدخل في اصوات الزمن.

xxxxx xxxxx

الشعب..

الذي اجتهد كالبطل

وياخذ السنبله والابريق

كانهما له...

شوق، حلم، جود

كانوا كل شيء

وكانوا كفاية.

ولكنه يجوع في طرف الحقول

ويكلل موادح الخبز

بينما ينزفون البواعث

الهائنة

على عمود الأوامر.

نصوص من الشعر الكردي الجديد

حفيد الجبل

◆ لاوكي ها جي

ترجمة: إبراهيم اليوسف

حب :

لقد أحببت تجدد نظراتك
حين اخترقت خافقي
مثل أشعة الشمس
تسللت صوب الوديان
ومثل قبلات البلابل
لخدود النرجس
صداح الحجل مع نسيمات الصباح....
مثل قارب عاشق في يَمّ الهوى
وسماء وجبال مزينة بالغروب
بين أحضان الطبيعة ...!

أصل:

بلبل أظير كي ألتقي وردتي
نهر اجري كي أصل الى بحيرتي
ألا تعلمون
إنني أعيش في العتمة



وثمة أنياب وحوش منقضة على رقبتني

وهكذا

أطير

أسيل

سأصل الى بحيرتي

وسأسقي وردتي

لا تحطموني

أنا ذلك الجسر الذي ستعبرون عليه....أ

ما الحزن؟

التعاسة والحزن

بنيا أمجادهما من عيرات عيني

زيننا نوافذهما من أهات قلبي

الحياة البلهاء

أقبلت لتوها الى الميدان

ترغب اللعب بأحاسيسي

كي توجج بامواجهها أوقاتني

هيا ايتها الحياة...

جئت متأخرة الى وطني

أنا منبع الهموم والأسى

زينة كابة أعين اليتامى

صرخات الرضع دون ذويهم في البراري

اذهبي ،والعبي عني أينها الحياة

الحزن والأسى

هما حفيدي

وأنا حفيد الجبل

الطين

ترجمة: أفق سبيري

◆ جيمس جويس

أذنت الرئيسة لماريا التي كانت تروم قضاء أمسية في الخارج، لكن بعد أن تنتهي النسوة من تناول الشاي، المطبخ كان جديداً، كان يلمع كسبيكة الذهب، والطاهية تتفاخر قائلة: إن بوسعك أن ترى صورتك في مراجل النحاس وأنية الطبخ الكبيرة، والنار جميلة ومتألقة وعلى أحد جوانب المائدة أربع قطع من كعك خميرة البيرة.

بدا هذا الكعك غير مقطوع ولكنك إن دنوت منه كثيرا رأيت أنه مقطوع شرائح طويلة غليظة أعدت للتناول مع الشاي وماريا قد قطعتها بنفسها.

والحق أن ماريا صغيرة الحجم جدا جدا، ولكن ذات طول بالغ في الأنف والذقن، وكانت تتكلم من أنفها قليلاً (نعم يا عزيزتي) و (لا يا عزيزتي).

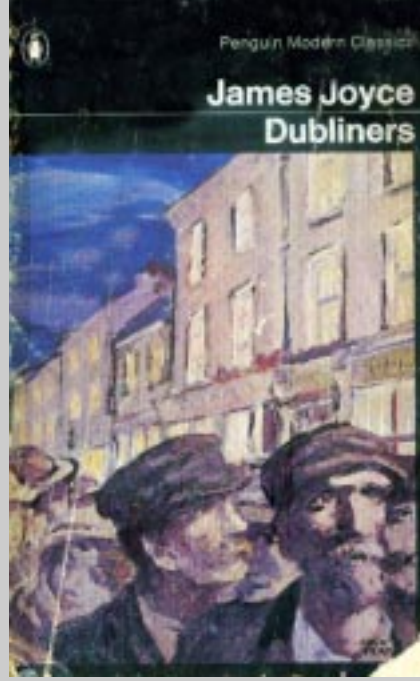
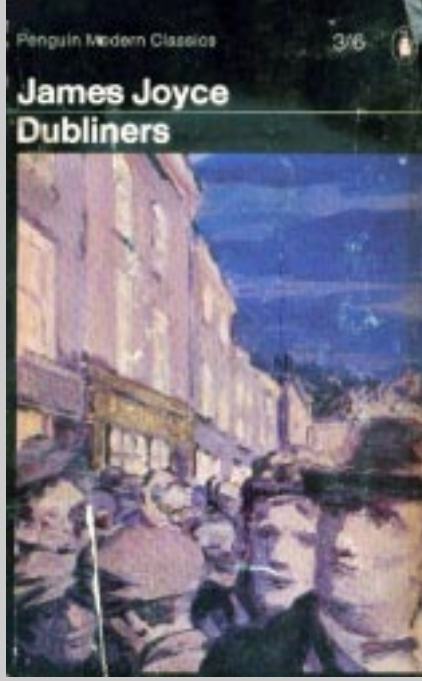
فكانت تستدعي دائماً حين تتنازع النساء على أحواضهن المعدة لغسل الملابس وتفلح دائماً في صنع السلام وقد قالت لها الرئيسة ذات يوم -ماريا أنتي صانعة سلام حقيقة!

وسمعت الإطراء الرئيسة الثانية واثنان من سيدات المجلس. وكانت جنجروموني تقول على الدوام انها لا تعرف ماذا كانت ستفعل بالخرساء المسؤولة عن الكي لو لم تكن ستراعي ماريا لقد كن جميعاً مغرماًت جدا بماريا. والنساء يتناولن الشاي في السادسة فسيكون بوسعها ان تنصرف قبل السابعة ومن بولس برج الى بلر عشرون دقيقة ومن بلر الى درمكوندرا عشرون دقيقة وعشرون دقيقة لشراء بعض الاشياء اذا ستكون هنالك قبل الثامنة واخرجت محفظة نقود فضية صغيرة ، وقرات مرة اخرى عبارة (هدية من بلفاست) كانت مغرمة بهذه المحفظة قبل خمس سنوات ذهب مع الفي الى بلفاست في رحلة يوم اثنين السجدة وفي المحفظة قطعتان من فئة نصف كراون وبعض القطع النحاسية ستبقى معها خمسة شلنات غير منقوصة بعد دفعها اجرة الحافلة. اية امسية جميلة سيقضون؛ وكل الاطفال يغنون وكل ما تمنته هو الا ياتي جو ثملاً فهو يتبدل كثيرا حين يتناول أي مشروب.

وأرادها في كثير من المرات أن تذهب وتعيش معهم ولكنها كانت ستشعر انها في المهنة رغم أن زوجة جو كانت جدا لطيفة معها ومن ثم اصبحت معتادة على حياة المصبغة وجو شخص طيب ربهته هو والفي كذلك وقد تعود في كثير من الاحيان ان يقول:

- ماما هي ماما ولكن ماريا هي امي الخصوصية.

وبعد ان تفرق الاولاد من البيت وجدوا لها ذلك العمل في مصبغة دبلن على نور المصباح وقد احبته



كانت متعودة أن تنظر الى البروتستانتين نظرة سيئة ولكنها تعتقد الان انهم قوم ظرفاء وانهم على جديتهم وهدوئهم النسبي يحسن العيش معهم ثم صارت لها غراسها في المستنبت الزجاجي واحبت ان تغنى بها وكان لديها السرخس الجميل والنباتات الشمعية وكلما زارها زائر قدمت اليه غصنا او غصنين من مستنبتها والشئ الوحيد الذي لم تحبه هو البقع التي على الجدران ولكن الرئيسة كانت من اللطف والرقه ما منعها من معالجتها.

وحين اخبرتها الطاهية ان كل شيء قد اعد دخلت حجرة النساء وشرعت تشد الجرس الكبير وفي بضع دقائق اخذت النساء يتوافدن مثنى وثلاث يمسن ايديهن من البخار بتنانيرهن وينزلن اكامم قمصانهن فوق اذرعهن الحمراء التي علاها البخار وجلسن امام اباريقهن الضخمة التي ملأتها الطاهية والخرساء بالشاي الساخن الذي مزج لتوه بالحليب والسكر في صفائح معدنية كبيرة. وراقبت ماريا توزيع كعكة خميرة البيرة فتيين لها ان كل امرأة قد اخذت اربع شرائح . وكان هناك قدر كبير من الضحك والمزاح خلال الوجبة. وقالت ليزي فلمنغ انها متاكدة من ان ماريا ستلبس الخاتم، ورغم ان فلمنغ رددت ذلك كثيرا في عشيائ جميع القديسين، فإن ماريا اضطرت ان تضحك وتقول إنها لا تريد أي خاتم او رجل كذلك ،وعندما ضحكت تالألت عيناها الخضراوان -الشهبوان بحياء محبط وكاد طرف انفها يتلاقى مع طرف ذقنها. ثم رفعت جنجر موني شايها واقترحت ان يشربن نخب ماريا على حين اخذت الأخریات جميعا يققعن بأباريقهن على المائدة، وقالت إنها أسفة لأنه ليست لديها جرعة واحدة من خمر البورتر لتشربها نخبها. وضحكت ماريا من جديد حتى كاد طرف أنفها يتلاقى مع طرف ذقنها وحتى كاد جسدها الصغير يتمزق من الاهتزاز، لأنها علمت أن موني تقصد خيرا رغم ان لديها ولا شك افكار المرأة الفاجرة. ولكن أما كانت ماريا مسرورة عندما فرغت النساء من احتساء الشاي وبدأت الطاهية والخرساء بتنظيف الاوعية، ولجت حجرة نومها الصغيرة،وإذ تذكرت أن الصباح التالي هو صباح قداس،بدلت مؤشر

التنبية في الساعة من الساعة السادسة. ثم خلعت تنورة العمل وخفيها المنزليين ومددت اجود تنورة عندها فوق السرير ووضعت حذاءين رسميين بالغي الصغر الى جانب قدم السرير. وبدلت قميصها كذلك، وإذ وقفت إزاء المرأة فكرت كم كان من عاداتها أن ترتدي من أجل القداس صباح الأحد عندما كانت فتاة صغيرة، بتأثر ونظرت بتأثر غريب الى جسدها الصغير الذي كانت تزينه في اكثر الأحيان. فعلى الرغم من السنين التي مرت عليه وجدته جسدا ظريفا صغيرا ممتلئا.

وكانت الشوارع عندما خرجت تتألا بالمطر فسرها ان ترتدي معطف المطر البني العتيق. والحافلة ممتلئة فلا بد لها من الجلوس على الكرسي الصغير في نهاية العربية، مواجهة كل الناس، وأصابع قدميها تكاد لا تلامس الأرض. ورتبت في ذهنها كل ما ستفعله وفكرت كم يكون الحال أفضل عندما تكون مستقلا ومالك في جيبك. وكانت تأمل أن يقضوا أمسية ظريفة. إنها متأكدة من ذلك ولكنها لم تستطع أن تمنع نفسها من التفكير أن ما يؤسف له هو أن جو وألفي لا يكلمان بعضهما. وهما الآن يتشاجران دائما ولكنهما عندما كانا صغيرين تعودا أن يكونا خير صديقين: ولكن تلك هي الحياة.

خرجت من الحافلة في بلر وشقت طريقها بسرعة بين الحشود. ودخلت مخزن دوانز لبيع الكعك ولكنه كان مزدحما بالناس الى حد أنها انتظرت طويلا حتى استطاعت ان تكون في موضع الاهتمام. واشترت اثنتي عشرة قطعة من كعك البنس المخلوط وخرجت من المخزن في النهاية محملة بحقيبة كبيرة. ثم فكرت ماذا ستشتري غير ذلك: ارادت ان تشتري شيئا ظريفا حقا. من المؤكد أن لديهم قدرا وافرا من التفاح والبندق. وصعب عليها ان تعرف ماذا ستشتري وكانت كل ما استطاعت ان تفكر فيه هو الكعك. وقررت ان تشتري كعك الخوخ ولكن مخزن دوانز لا يضع على هذا الكعك كمية كافية من حلوى اللوز ولذلك ذهبت الى مخزن في شارع هنري. فأنفقت فيه وقتا طويلا حتى تتلائم مع السيدة الأنيقة الشابة الواقفة خلف النضد، التي كان واضحا انها منزعة منها بعض الشيء وسالته ان تشتري كعك العرس. وهذا ما جعل ماريما تحمر خجلا وتبتسم للسيدة الشابة، ولكن السيدة الشابة اخذت الامر بمنتهى الجدية وفي النهاية قطعت شريحة غليظة من كعك الخوخ، ورزمتها وقالت:

- شلنان وأربعة بنسات، من فضلك.

وظنت انه لا بد لها من الوقوف في حافلة درمكوندرا لأنه لم يبد أن أحدا من الشبان قد لحظها ولكن سيذا اكبر منهم سنا اخلى لها مكانه. كان سيذا بدينا يعتمر بقبعة بنية قاسية، وله وجه مربع أحمر وشارب أشيب. واعتقدت ماريما أن له مظهر الكولونيل وفكرت كم هو اشد كياسة من الشبان الذين يحرقون ببساطة أمامهم. وبدأ السيد يحادثها من غير كلفة عن عشية جميع القديسين وعن الجو الممطر. وتصور أن الحقيبة مملوءة بالأشياء التي يحبها الصغار وقال إن الأفضل ان يمتع الأطفال أنفسهم عندما يكونون صغارا. ووافقته ماريما وأيدته بإيماءات من رأسها ونحنات محتشمة. كان بالغ اللطف معها، وحين همت بالخروج عند جسر القنال شكرته وانحنت له، فانحنى لها ورفع قبعته على نحو متناغم، وحينما كانت تسير في الشارع ثانية رأسها تحت المطر، فكرت كم هو السهل التعرف الى سيد حتى وإن كان من متناولي المسكرات.

وعندما وصلت الى منزل جو قال كل منهم: (أوه، هاهي ماريما). وكان جو قد عاد من عمله الى البيت، وارتدى كل الأطفال ثياب الأحد. وهناك فنانان كبيرتان من الدار المجاورة والألعاب جارية. وأعطت ماريما حقيبة الكعك للصبي الأكبر، ألفي، ليقسمها وقالت السيدة دونيلي إنه غاية الطيبة منها أن تحضر معها حقيبة كبيرة من الكعك كهذه وجعلت كل الاطفال يقولون:

- شكرا ماريما.

ولكن ماريًا قالت انها جاءت بشيء خاص من اجل بابا وماما، بشيء سيحبونه بالتأكيد، وراحت تبحث عن كعك الخوخ. وحاولت ذلك في حقيبة داونز ثم في جيوب معطف المطر ثم في الرواق ولكنها لم تستطع أن تجده في مكان. ثم سألت الأطفال أكله أحد منهم بالخطأ، ولا شك - ولكن الأطفال قالوا جميعا لا وبدا كأنهم لا يودون أكل الكعك إن كانوا سيتهمون بالسرقة. وكان لكل شخص حل للغز وقالت السيدة دونيلي الواضح أن ماريًا قد تركته خلفها في الحافلة. وإذ تذكرت ماريًا كم أربكها السيد ذو الشارب الشائب، تلونت بالخجل والغضب وخيبة الأمل. وبفكرت الاخفاق في مفاجئتها الصغيرة والشلنين والبنسات الاربعة التي قذفت بها من اجل لا شيء كادت تبكي من غير تحفظ.

على ان جو قال ان ذلك لا يهم وجعلها تجلس قرب النار كان شديد اللطف معها وروى لها كل ما جرى في دائرته معيدا على اسماعها رده اللاذع على المدير ولم تفهم ماريًا لم ضحك كثيرا من اجابتها غير انها قالت لا بد ان المدير متكبر يصعب التعامل معه فقال جو ليس سيئا اذا عرفتني كيف تتعاملين معه بل يكون من النوع المحترم اذا لم تحتكي به بطريقة خاطئة وعزفت السيدة دونيلي على البيانو من اجل الاطفال فرقصوا وانشدوا ثم قدمت الجارتان البنديك ولم يتمكن احد من العثور على كسرة البنديك وكاد الفضول ان يستولي على جو بسببها فقالت كيف تتوقعون ان تكسر ماريًا البنديك من غير كسرة قالت ماريًا: انها لا تحب البنديك ولا ضرورة للانزعاج من اجلها ثم سال جو اترغب بزجاجة من الجعة القوية الداكنة وقالت السيدة دونيلي ان في البيت كذلك خمرة البورت اذا كانت تفضلها فقالت ماريًا انها تفضل ان لا يطلبوا اليها الان ان تتناول أي شيء ولكن جو الح عليها.

وهكذا تركته ماريًا يقدم ما يريد وجلسوا قرب النار يتحدثون عن الايام الغابرة وفكرت ماريًا ان توصي بالفي بيد ان جو صاح فليرجمه الله بالحجر حتى الموت اذا تحدث بكلمة واحدة الى اخيه وقالت ماريًا انها اسفة لانها ذكرت القضية. وقالت السيدة دونيلي لزوجها انه من اكبر العار ان يتحدث عن اخيه بهذا الشكل وهو من لحمه ودمه ولكن جو قال ان الفي ليس اخاه وكاد يقع شجار فكري حول هذا الامر الا ان جو قال انه لن يفسد مزاجه هذه الليلة بسبب الليلة السابقة وطلب الى زوجته ان تفتح زجاجات اخرى من الجعة الداكنة. ورتبت الجارتان بعض الالعاب من اجل عشية جميع القديسين وسرعان ما عمت البهجة من جديد وكانت ماريًا مسرورة لرؤيتها الاطفال مبتهجين وجو وزوجته على هذا النحو من الروح الطيبة ووضع الجارتان بعض الاطباق على المائدة وقادتا الاطفال الى المائدة معصوبي العيون فاخذ احدهم كتاب الصلاة والثلاثة الآخرون اخذوا الماء وعندما اخذت احدى الجارتين الخاتم هزت السيدة دونيلي اصبعها في وجه الفتاة المحمرة خجلا وكانها تقول اعرف ما وراء ذلك كله ثم الحوا على اغلاق عيني ماريًا واقتيادها الى المائدة ليروا ماذا ستأخذ وبينما كانوا يضعون على عينيها العصابة ضحكت ماريًا مرة اخرى حتى كاد طرف انفها يتلاقى مع طرف شفيتها السفلى قادوها الى المائدة وسط الضحك والمزاح ومدت يدها في الهواء كما قيل لها وحركت يدها هنا وهناك في الهواء وانزلتها على احد الاطباق فاحست بشيء لين رطب واذهلها ان احدا لم يتكلم ولم يفتح عنها عصابتها التي حول عينيها وتوقف كل شيء بضع ثواني ثم حدث الكثير من العراك والهمس وقال احدهم شيئا حول الحديقة واخيرا قالت السيدة دونيلي لاحدى الجارتين بانزعاج شديد ان ترميه الى الخارج فورا وفهمت ماريًا انه حدث خطأ هذه المرة وان عليها ان تعيد الكرة من جديد وفي هذه المرة اخذت كتاب الصلاة.

وبعد ذلك لعبت السيدة دونيلي مع الاطفال لعبة بكرة الانسة ماكلود واجبر جو ماريًا تتناول زجاجة من النبيذ. وسرعان ما عمت البهجة من جديد وقالت السيدة دونيلي ان ماريًا ستدخل دير الراهبات قبل نهاية العام لانها اخذت كتاب الصلاة.

ولم تر ماريا جو لطيفا معها كما هو في هذه الليلة منغمسا بالحديث السار والذكريات وقالت انهم جميعا كرماء جدا معها.

وفي النهاية تعب الاطفال وغل بهم النعاس وسأل جو ماريا: هل تودُ الغناء قبل أن تذهب أغنيةً صغيرة؟ أغنية من الأغنيات القديمة، وقالت السيدة دونيلي: غني أرجوك يا ماريا. وهكذا لا بدُّ لماريا من النهوض والوقوف بجانب البيانو، وأمرت السيدة دونيلي الأطفال التزام الهدوء والإصغاء إلى أغنية ماريا، ثم عزفت المقدمة وقالت: الآن يا ماريا، وبدأت ماريا، وقد ازدادت حمرتها خجلاً بصوت رفيع ومتقطع، غنّت:

حلمتُ أنني أقمّت

وعندما وصلت إلى المقطع الشعري الثاني غنّت مرةً ثانية:

حلمتُ أنني أقمّتُ في القصور الرخامية

وعندي المطربات والخدم

ومن بين كل من تجمعهم هذه الجدران

كنتُ الرجاء والمفخرة

ولدي ثروة من ضخامتها لا تعد، وأستطيع أن

أتفاخر

باسم السلف الرفيع

على أنني حلمتُ أيضاً، مما سرّني أكثر:

أنك ما زلت تحبني الحب ذاته.

ولم يحاول أحداً أن يظهر لها خطاها، كان جو شديد التأثر، وقال إنه لا يوجد بالنسبة إليه، زمان كالزمان القديم البعيد، ولا موسيقى كموسيقى بالف العجوز المسكين، مهما قال الآخرون، وامتألت عيناه بالدموع إلى حد أنه لم يستطع أن يجد ما يبحث عنه من كلمات، حتى اضطرَّ آخر الأمر، أن يسأل زوجته: أين هي نازعة السدادات الفلينية.

❖ أين نحن: لن نعرف ما لم نعرف أين نتجه.

❖ من أنا؟: عارفاً ميت حي، غافلاً حي ميت.

❖ عبد الله : قلبه حر من جميع ما سواه.

❖ حسن السجود: عدم خضوع انسان لانسان.

❖ كل مستقبل: خبر الا الموت

❖ الحرية : أنت لست أنا وهو ليس أنت ولا أنا.

❖ العلم والدين: يتناغمان بتوازيهما. كلما ابتعد الدين عن العلم اقترب العلم من الدين.

❖ مقاومة الموت : الحيوان بلا (عقل)

البيؤساء رغم (العقل).

سيرة الروح..ادريس طه حسن

ضحك

ترجمة : حسن سليمان

أعطني بعضاً من ضحك عينيك
لكي أتدفأ به
في ظل شمس توشك على المغيب
على سارية معتقل
في ظلام غرفة
تنن من ألم فراق رهيب
لحبيب بعيد
بعدها
كقطرة مطر سأنقشها
في سواد عيني
سأخطها بدفء عشق
على لوحة قلبي
لتكن صورة للسعادة
كف ربيع
نراع مجنون
زهرات بين قصيدة
أذار عمر
ابتسامه حلم حر
للعشاق ولمن
قد ضيعوا الحب .



◆ فائمة سافجي / تركيا

الشاعرة من مواليد
1974 قرية كرميران
-ماردين- كردستان
الشمالية.
قضت اكثر من 11
سنة في اقبية السجون
التركية.

مشيب العشق

ترجمة : نزار أحمد البامرني

(1)

من ثغرات الابواب
تملاً مهبات الرياح
مداخن الضباب ...
وتحرق
فى فراغات الازقة التي
ابتلعت الظلام
وعجائز بنات الثلج المتوحشات
اللائى فقدان مكاطهن
لم يبق الثلج على مواقع أقدامهن أثر
الثلج !
الثلج قيود الرجال
يتحول تحت حوافر الخنازير
إلى موت زؤام ..

(2)

الانحلال ، الوهن
وفقدان المكاحل
هى قصائد تعلن
موت الجمال
لذا ترى الساحرات المشعوذات
دوماً نائرات
متمردات على دفاتر الشعراء
أجسادهن مليئة بالشوق
وأديمهن ملتان بالشهوة
وعندما يحل الظلام
فإن الغيوم تجلد بالاسواط
تنبح



◆ شعر : محسن قوجان / دهوك

(5)
يغفوا على وساداتنا
تساؤل هائل
لماذا لا نعقد صلحاً
مع الموت ..
الذي سكب المشيب
في أحذيتنا ..
وأطفأ المشاعل التي تنير دروبنا
متاهات فيض الجنون
أعلنت حربها
لمدايات طويلة علينا



تتاوه .. تصرخ
بقدر صرخات
الكورد الذين غرقوا
هرباً
في أنهار من الفودكا
وتواروا
دون أن يتركوا
في الحياة من أثر!!
(3)
أنياب البرد
تشق بطون الجدران
إرباً إرباً
الأطفال
الذين لبسوا لتوهم
ثوب الحياة مرغمين
أرداهم الثلج وهو
يلوك أجسادهم الطرية
وتدوسهم حوافر
خيوله
دون رحمة
وريت أجسادهم
في مداخل منحدرات جرداء
دون عظام
كجثة نشرت على أهداب
الموت ببذاعة
(4)
أيها الأمير
منابع الجمال لا تذبل
على أناملي
الفتيات العانسات
لايينعن أمام
جنون العواصف
ولا يبلغن
أوج جمالهن ..
الحليب المخضب
بأثناء الليالي
مارد مسحور

وجدته خاوياً ..
فلا ورود صفراء
ولا دولة للكورد الاحرار
ولا نساء مفعمات بالانوثة
بقين فيه
لكي أحدثهن قائلاً :
سيدتي إفتحي لي
بروية
لجام صدرك الملهف
فلي منك رجاء واحد
عشقي الذي تصدأ
وغزاه العث
قد أصبح بالياً
وقبياً
فاتركيه ميتاً
ولا تحاولي العبث به ..



(6)
أحياناً عندما كنا نكتب الرسائل
كانت تلقي بظلالها على
قرون ثيران الأسماك
والآن .. فإنها تحمل
عمداً جسداً مثقلاً بالجراحات
في زحمة الطرقات
من خلال ضجيج المراكب
وبشق الأنفوس
تتحولين الى زهرة ذابلة
ذات أشواك جارحة
ربيبة الثلج
كلما نهيتك العبث
بأنيابه
تصطك أسناني
خشية من البرد
وفي حياء الأحلام الباردة
تتجمد .. فلا تبالين

(7)
من الذي يحاصر هذا الكون ؟
فأنا ملئ لا تعصر
أديم النجوم
وخطواتي تائهة
مرة تتقدم نحو الأمام
وأخرى تتراجع
كلما إقتربت منك
شعرتُ بالفراق يمد
رواسيه بيننا
والبعد يحول دون لقائنا
كنتُ الهة الجمال
خيالي يبده أزهاراً
ويحول الغيوم الى لوحات جرداء
ونساء تتناثر منها الأتداء
واليوم تراني في صالة (القسطرة)
بين يدي الطبيب المداوي (مم)
وهو يدهم شغاف قلبي
وعلى حين غرة